Facebook (20)

facebook.com/Syria.ifs.tree/photos/a.388396821181583/636761443011785

حرب البيانات: داعش تهدد "لواء عاصفة الشمال" في إعزاز

بعد الاشتباكات العنيفة التي جرت بين "داعش" ولواء عاصفة الشمال في منطقة إعزاز الحدودية في الشمال السوري، التي أسفرت عن جرحى وقتلى وأسرى بين الطرفين وانتهت بسيطرة الدولة الإسلامية في العراق والشام على مدينة اعزاز, بدأت بين الطرفين حرب البيانات التي يقوم كل طرف بإصدارها مع تطور الاحداث هناك، حيث تقوم "داعش" بتهديد "عاصفة الشمال" ومنحهم فرصة قصيرة لا تتجاوز الثمانية والأربعين ساعة كمهلة لأن يسلموا سلاحهم ويتوبوا حسب قولهم, ويرد لواء عاصفة الشمال ببيان آخر يدعو إلى محاربة "داعش" على أنهم الفئة الخارجة عن الجماعة والتي تتسبب بالفتنة, بينما أهالي إعزاز المغلوبين على أمرهم يلصقون بعض البيانات على الجدران والتي تدعو الدولة للاتجاه إلى ساحات المعارك بدل أن تبقى في المناطق المحررة.

مهلة يومين للتوبة وتسليم السلاح

جاء في بيان دولة العراق والشام الإسلامية إمهال عناصر عاصفة الشمال يومين لتسليم أسلحتهم مقابل العفو عنهم وقبول التوبة وجاء فيه: "إن دولة الإسلام بجنودها وأمرائها تفتح صدرها لكل من جاءها تائباً مسلماً سلاحه ينوي الجلوس في بيته من دون ضرر ولا ضرار. فإن هدايته بالنسبة لنا خير لنا من حمر النعم وإن حقن دمه أحب لنفوسنا من إراقته" كما تضمن البيان: " إن الدولة الإسلامية في العراق والشام تمهل أصحاب العقول الرشيدة من عاصفة الشمال مهلة مقدارها 48 ساعة اعتباراً من تاريخ 2013-9-26 الساعة الثامنة مساء من يوم الخميس حتى تاريخ 2013-9-28 وذلك يوم السبت الساعة الثامنة مساء , كآخر أجل لتسليم السلاح وإظهار حسن النوايا".

بيان "غرفة عمليات معركة النهروان":

رداً على بيان "داعش" وبعد اعتباره تهديداً واضح الملامح لعاصفة الشمال وبعض كتائب الحر فقد أصدرت "غرفة عمليات معركة النهروان" بياناً يهددون فيه دولة العراق بحرب شاملة عليهم وعلى أنصارهم, جاء فيه: "يعلن المجاهدون في لـواء عاصفة الشمال، والكتائب والألويـة المشاركة في غرفـة العمليات العسكريـة الخاصة بالحرب مع داعش في أعزاز خاصة، وحلب وريفها عامة، أنهم يفتحون باب التوبة لكل مغرر به في تنظيم ما يسمى (داعش)، لكي يعودوا إلى رشدهم وينعزلوا عن هذه الفرقة الضالـة الباغية، التي تـركت قتال الكافرين في نبل والزهراء ، وجبهات حلب الأخرى، وهاجموا المجاهدين في إعزاز، وجبهة النصرة في الحسكة، وحركة أحرار الشام في إدلب، وغيرهم في الباب وفي باتبو وحزانو وجرابلس، كما يعلم جميع من يتابع وسائل الإعلام".

وأضاف البيان: "من لم يتبرأ منهم فور صدور هذا البيان، وأصر على محاربة أهل الإسلام في إعزاز، فإنا نتوعده بحرب شاملة في حلب وريفها، وخاصة من يسمون عندهم (الأنصار) من شبيحة أعزاز وخوارجها الذين نعرفهم واحداً واحداً".
وتساءل البيان: " هل يعرفون أسماء خوارج داعش ومن يخدمونه ؟! وهل شيخهم أبو بكر البغدادي يخدم الخميني أو المالكي؟! وأين هو ؟! وما اسم أبيه وأمه ؟! وما صورته ؟!"، وأكد البيان أن إعـزاز لأهلها الذين حرروها بدمائهم، ولمن شـاركهم في تحريرها، الذين لم ترهبهم طـائرات بشـار ودباباتــه وبراميلــه.

موقف أهالي إعزاز
رداً على ما يحدث في مدينتهم من نزاعات قام أهالي إعزاز بنشر رسالة ملصقة على الجدران موجهة إلى "داعش" ومن يناصر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام جاء فيها: "أنتم أتيتم للجهاد وليس للتنظير علينا فأماكنكم في ساحات الجهاد وليس في إعزاز المحررة من قبل أبطال إعزاز في الجيش الحر، حيث أننا نشاهدكم في مدينتنا وكأنكم أكثر من المدنيين فيها. وحيث أنكم أصبحتم تتدخلون في كثير من الأمور التي لا شأن لكم فيها..وإذا كنتم تنوون احتلال سوريا فهذا شيء آخر. وإذا كنتم تنوون هذا فعلاً فننصحكم بأن تتراجعوا فالشعب الذي صمد بوجه البارودة والمدفعية والراجمات وصواريخ السكود وطيران الميغ والكيماوي لن يخاف غير من الله سبحانه وتعالى. وإذا كنتم تريدون محاربة أو عداء الجيش الحر فأنتم تعادون الشعب السوري فالجيش الحر هو إما اخي أو ابن عمي او خالي او صديقي أو جاري من الشعب الذي ثار ضد الظالم و الطاغية بشار".

تطورات خطيرة وأحداث قد تكون مصيرية بالنسبة للثورة السورية تحدث في ريف حلب الشمالي, وما يخشاه الكثيرون هو اندلاع حرب بين داعش وبين باقي كتائب الجيش السوري الحر, والتي بحسب مراقبين لن تكون نتائجها في صالح أحد سوى النظام, وقد تكون سبباً في عودة تقدمه في مناطق الريف الشمالي المحرر من حلب.
See less

Like

Comments